

محمد بن زايد: موقف الإمارات ثابت في دعم

بحث مع رئيس وزراء اليابان تعزيز العلاقات والقضايا الإقليمية

أبوظبي - وام

شدد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على موقف الإمارات الثابت في دعم الاستقرار والسلام في المنطقة. جاء ذلك خلال جلسة مباحثات مشتركة عقدها سموه مع شينزو آبي، رئيس وزراء اليابان، الذي يقوم بزيارة رسمية للدولة. تناولت العلاقات الثنائية وسبل دعمها وتعزيزها في المجالات كافة، إضافة إلى الأوضاع في منطقتي الخليج العربي والشرق الأوسط والقضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك.

ورحب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في بداية جلسة المباحثات. التي عقدت في قصر الوطن بأبوظبي - برئيس الوزراء الياباني وعبر عن أصدق الأمنيات للشعب الياباني الصديق بمناسبة العام الجديد، وشكر رئيس الوزراء الياباني على تلبية الدعوة لحضور فعاليات «أسبوع أبوظبي للاستدامة 2020» ما يجسد عمق التعاون المشترك من أجل تعزيز استدامة التنمية على المستويات الداخلية والإقليمية والدولية.

وأكد سموه أن العلاقات بين دولة الإمارات واليابان متجددة وعميقة وشهدت قفزات نوعية مهمة في مجالات التجارة والطاقة والاستثمار والتكنولوجيا والفضاء والتعليم وغيرها، خلال العقود الماضية.. مشيراً إلى أن اليابان كانت من أوائل الدول في العالم التي أقامت علاقات دبلوماسية مع الإمارات في عام 1971، ومثلت الزيارة التي قام بها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» إليها خلال عام 1990، منعطفاً تاريخياً في مسار العلاقات الثنائية وأسهمت في وضع الأسس الراسخة التي تقوم عليها هذه العلاقات اليوم.

وخاطب سموه رئيس الوزراء الياباني بقوله: «إن زيارتكم المثمرة إلى الإمارات في 2018 كانت بمثابة دفعة قوية لعلاقتنا الحيوية، خاصة أنها أسفرت عن اتفاق حول تنمية التعاون بين بلدينا من خلال مبادرة الشراكة الاستراتيجية الشاملة، والإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، حرصت على تعزيز هذه الشراكة الاستراتيجية وتفعيلها في المجالات المختلفة». وأشار سموه إلى أن ما يُكسب العلاقات بين الإمارات واليابان أهمية خاصة أنهما يعبران عن نموذجين تنمويين بارزين على المستويين الإقليمي والعالمي، ويتفقان في منظومة القيم الحضارية الداعية إلى التسامح والتعايش والحوار وتبذ النظر والارهاب والكرهية والعنصرية أياً كان مصدرها.

وأوضح سموه أن ثمة أوضاعاً دقيقة ومعقدة تمر بها منطقتنا الخليج العربي والشرق الأوسط، تحتاج إلى الحكمة في التعامل معها، للحفاظ على الأمن والاستقرار في منطقة ذات أهمية استراتيجية كبيرة بالنسبة إلى الأمن والسلام العالميين.. مضيفاً أن تدخل بعض القوى الإقليمية في الشؤون الداخلية للدول العربية هي إحدى أهم وأخطر مصادر التوتر والصراع وعدم الاستقرار في المنطقة.

وشدد سموه على موقف الإمارات الثابت في دعم الاستقرار والسلام في المنطقة وضمان تدفق النفط من الخليج العربي إلى اليابان والعالم وصيانة أمن الممرات الملاحية الدولية.. مؤكداً أن انضمام الإمارات إلى «التحالف الدولي لأمن وحماية الملاحة البحرية وضمان سلامة الممرات البحرية» يعبر عن حرصها على الإسهام في أي جهد دولي أو إقليمي لردع الأخطار التي تهدد الملاحة الدولية وإمدادات الطاقة العالمية.

وعبر سموه عن تقديره لسياسة اليابان تجاه الخليج العربي والشرق الأوسط التي تتسم بالحكمة والاعتدال.

ورحب سموه بموقف اليابان الخاص بإرسال قوات الدفاع الذاتي البحرية للشرق الأوسط بهدف تأمين سفنها وحماية إمداداتها النفطية، مؤكداً أن هذا يتماشى مع موقف الإمارات الداعم لكل خطوة تسهم في سلامة الملاحة وحريتها في المنطقة ويتوافق مع سياسة دولة الإمارات الداعمة لترسيخ ركائز الأمن والاستقرار في المنطقة.

وقال سموه عبر «تويتر»: «أرحب برئيس وزراء اليابان في أبوظبي..علاقات الإمارات واليابان تستند إلى مسيرة تاريخية وممتدة من الثقة والتعاون والاحترام والمصالح المتبادلة.. حرصنا مشترك على تعزيز ذلك الإرث لما فيه خير شعبيتنا الصديقين وصالحهما».

وعبر شينزو آبي رئيس وزراء اليابان عن شكره لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان على حسن الاستقبال والدعوة لحضور فعاليات «أسبوع أبوظبي للاستدامة 2020».. مشيراً إلى حرص بلاده على تطوير علاقاتها وشراكاتها الاستراتيجية مع دولة الإمارات على مختلف المستويات لما تمثله من نموذج تنموي وحضاري متميز في المنطقة والعالم.

كما أعرب عن سعادته بزيارة دولة الإمارات بعد زيارته الأخيرة خلال شهر أبريل عام 2018.. وقال: «إنها المرة الرابعة التي أزور فيها دولة الإمارات.. وألتقي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان خلال هذه الزيارات».

وأكد دور الإمارات المهم والمحوري في السعي من أجل التنمية المستدامة والسلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

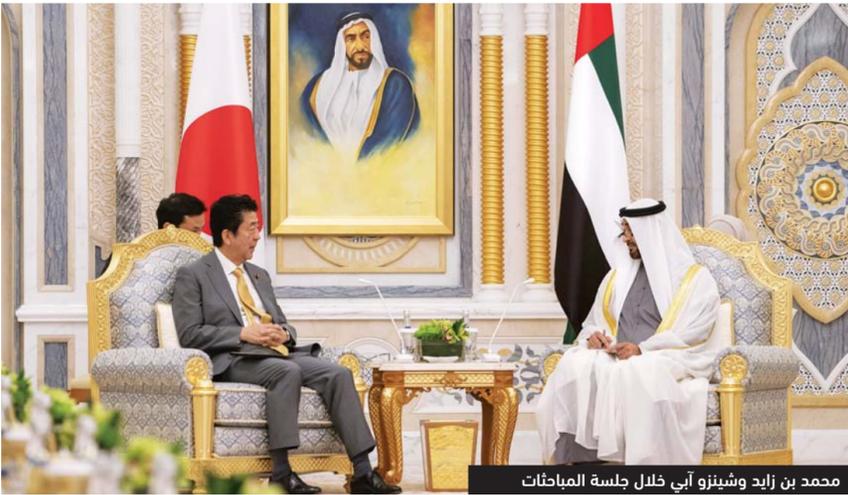
وعبر رئيس الوزراء الياباني عن تقديره لسياسة دولة الإمارات تجاه التطورات في الخليج العربي والشرق الأوسط التي تعمل من أجل احتواء التوترات ومنع التصعيد والحفاظ على السلام الإقليمي.. مؤكداً أن هذا يجسد حكمة قيادتها واتزانها ودورها بوصفها عنصر استقرار في المنطقة.

وقال إن بلاده قلقة تجاه تطورات الأوضاع التي تشهدها المنطقة، مشيراً إلى مواصلة جهودها الدبلوماسية لخفض حدة التطورات في المنطقة وقرارها إرسال قوات دفاع ذاتي لتأمين سلامة الملاحة البحرية في الشرق الأوسط.. لافتاً إلى أن بلاده ترغب في التعاون الوثيق في هذا المجال مع دولة الإمارات كونها دولة ساحلية.

كما أشار رئيس الوزراء شينزو آبي إلى أن هذا العام سيكون عاماً تاريخياً حافلاً بالنسبة لدولة الإمارات العربية المتحدة



محمد بن زايد وشينزو آبي خلال مراسم الاستقبال | تصوير: محمد الحمادي وحمد الكعبي وعيسى الحمادي



محمد بن زايد وشينزو آبي خلال جلسة المباحثات



واليابان لأنه سيشهد إقامة إكسبو دبي 2020، وتستضيف طوكيو خلاله دورة الألعاب الأولمبية.. متمنياً مزيداً من التعاون في هذا الجانب إضافة إلى تبادل الزيارات والتواصل بين الجانبين.

ونوه إلى أن اليابان ستستضيف إكسبو 2025 وترغب في الاستفادة من تجربة دبي في استضافة الحدث الدولي.

وحمل رسالة شفهية من إمبراطور اليابان إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان تضمنت أصدق تحياته وتمنياته إلى سموه.. وثقن مشاركة سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان،

نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، في مراسم تنصيب إمبراطور اليابان الجديد ناروهيتو خلال شهر أكتوبر الماضي. كما أعرب عن شكره وتقديره لمنح الشركات اليابانية الوطنية امتيازات النفط والاستكشافات في الدولة.. ومواصلة دولة الإمارات تزويد اليابان باحتياجاتها من الإمدادات النفطية. وسجل شينزو آبي كلمة في سجل كبار الزوار في قصر الوطن قال خلالها: «سررت بزيارة دولة الإمارات، متمنياً لعلاقات الصداقة والتعاون بين البلدين والتي تقوم على أسس قوية مزيداً من النمو والتقدم بما يحقق تطلعات البلدين».



محمد بن زايد: ماضون في ترسيخ العلاقة سموه وشينزو آبي يشهدان توقيع اتفاقية للتعاون الإماراتي-الياباني



محمد بن زايد وشينزو آبي يحتفیان بفسار إكسبو 2020 دبي



محمد بن زايد ورئيس وزراء اليابان عقب توقيع سلطان الجابر وماكيهارا هيكي الاتفاقية

أهم مورد النفط الخام إلى اليابان لسنوات عديدة.. ويسهم توقيع الاتفاقية في تعزيز وترسيخ العلاقات الثنائية بين اليابان ودولة الإمارات. وأضاف أن مشروع تخزين النفط يمثل نموذجاً للمشاريع التي تحقق فوائد متبادلة لكلا الطرفين، حيث يسهم في ضمان أمن الطاقة لليابان وتمكين دولة الإمارات من الوصول إلى الأسواق الآسيوية.. مشيراً إلى أنه الوقت المناسب لتوسعة نطاق مشروعنا المشترك لتخزين النفط خصوصاً في ضوء الأحداث الجيوسياسية التي يشهدها العالم حالياً.

يذكر أن اليابان تعد أكبر مستورد عالمي لمنتجات النفط والغاز من «أدنوك»، حيث تقوم باستيراد ما يقرب من 25% من نفطها الخام من دولة الإمارات.. وتمتلك أدنوك سجلاً حافلاً من الشراكات الاستراتيجية مع شركات نفط وغاز يابانية تغطي سلسلة القيمة الكاملة للنفط والغاز، ما يجعلها شريكاً موثوقاً في تلبية احتياجات اليابان من الطاقة لأكثر من أربعة عقود. وحصلت شركات النفط والغاز اليابانية خلال السنوات الأخيرة على حصص في امتيازات أبوظبي النفطية، حيث حصلت «إنكس» في عام 2015 على حصة 5% في امتياز أبوظبي البري، كما حصلت في عام 2018 على نسبة 10% في الامتياز الجديد لحقل «زاكوم السفلي» البحري، وقامت كذلك بتمديد حصتها البالغة 40% في امتياز حقل «سطح»، وزيادة حصتها في امتياز حقل «أم الدلخ» من 12% إلى 40%. وفي العام الماضي، منحت أدنوك حقوق التنقيب واستكشاف النفط والغاز في منطقة أبوظبي البرية إلى 4 «إنكس».. وفي نوفمبر 2019، أعلنت بورصة إنتركونتيننتال أن «إنكس» و«جي إكس تي جي» اليابانيتين ستضمنا إلى 8 شركات أخرى بينهم أدنوك في مشروع إطلاق بورصة أبوظبي إنتركونتيننتال للعقود الآجلة التي ستكون مقراً لتداول عقود خام مريان الآجلة.

وتعد الإمارات ثاني أكبر مصدر للنفط الخام إلى اليابان، كما يجمع بين البلدين علاقات اقتصادية ثنائية وثيقة تعود إلى عام 1961 عندما تم تصدير أول شحنة من النفط الخام الإماراتي من حقل أم الشيف البحري في أبوظبي إلى اليابان. وفي السنوات الأخيرة تعززت التجارة بين دولة الإمارات واليابان، حيث تشير أحدث الأرقام إلى أن اليابان صدرت سلعاً إلى دولة الإمارات بقيمة تقريبية تبلغ 7.9 مليارات دولار، في حين استوردت بضائع من الإمارات بقيمة تقريبية بلغت 27.5 مليار دولار في عام 2018.

الاتفاقية تتيح لـ«أدنوك» تخزين أكثر من 8.1 ملايين برميل من النفط الخام في مرافق تخزين يابانية

ترسخ العلاقات الثنائية الناجحة بين البلدين وتعزز أمن الطاقة في اليابان

تدعم طموحات «أدنوك» في تجارة وتداول النفط والغاز على نطاق دولي أوسع

سلطان الجابر: الاتفاقية تأتي في إطار توجيهات القيادة بمد جسور التعاون وبناء شراكات استراتيجية مع اليابان

أبوظبي - وام

شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وشينزو آبي، رئيس وزراء اليابان، أمس مراسم توقيع اتفاقية للتعاون الإماراتي-الياباني في مجال الطاقة بين المجلس الأعلى للبتترول، ممثلاً بشركة بتترول أبوظبي الوطنية «أدنوك»، ووكالة الموارد الطبيعية والطاقة اليابانية.. وذلك لتخزين أكثر من 8.1 ملايين برميل من النفط الخام في مرافق تخزين يابانية.

وقال سموه عبر «تويتري»: «شهدت ورئيس الوزراء الياباني توقيع اتفاقية للتعاون الإماراتي الياباني في مجال الطاقة بين المجلس الأعلى للبتترول، ممثلاً بشركة بتترول أبوظبي الوطنية «أدنوك»، ووكالة الموارد الطبيعية والطاقة اليابانية.. ماضون في تعزيز وترسيخ العلاقات الثنائية وتطويرها في المجالات كافة».

وقع الاتفاقية في قصر الوطن معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر وزير دولة الرئيس التنفيذي لشركة بتترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» ومجموعة شركاتها، وماكيهارا هيكي وزير الدولة للاقتصاد والصناعة والتجارة الياباني. وتمثل الاتفاقية تحديداً وتوسعة لاتفاقية سابقة بين الطرفين لتخزين النفط الخام انتهت عام 2019.. ووفقاً لشروط الاتفاقية الجديدة.. التي تمتد إلى ثلاث سنوات.. تستطيع «أدنوك» تخزين النفط الخام في مرافق يابانية وبيعه لعملائها، على أن توفر كميات محددة منه للسوق الياباني في حال حصول نقص في إمدادات النفط في اليابان.

وقال معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر إن الاتفاقية تأتي في إطار توجيهات القيادة الرشيدة بمد جسور التعاون وبناء شراكات استراتيجية مع اليابان الصديقة، وبما يسهم في تحقيق أقصى قيمة ممكنة من أعمال أدنوك في مختلف مجالات وجوانب قطاع النفط والغاز.. معرباً عن سعادته بتوقيع هذه الاتفاقية مع وكالة الموارد الطبيعية والطاقة اليابانية لتخزين النفط الخام في اليابان التي تجمعنا بها علاقات وثيقة تمتد لعقود طويلة.. وأضاف: «الاتفاقية تؤكد مجدداً نهج أدنوك للشراكات المتمثل في تحقيق النمو والفائدة للجانبين، حيث ستسهم هذه الشراكة في ضمان إمدادات الطاقة في اليابان ودعم طموحات أدنوك في النمو والتوسع في تجارة النفط والغاز وتداولهما على نطاق دولي أوسع».

وقال ماكيهارا هيكي: إن دولة الإمارات تعد إحدى



آبي أحمد: أدهشتني حكمة وعطاء محمد بن زايد

وأعرب آبي أحمد عن «انبهاره بهذا النهج لقيادة دولة الإمارات في بناء جبل يتسلح بالأفعال الطيبة والصادقة والأعمال الإنسانية وينتهجونها ضمن سلوكياتهم». وتابع، حسب ما نقلته «بوابة العين» عن اللقاء الذي أجرته معه قناة «EBS» الإثيوبية: «أن حكومة دولة الإمارات قدمت كثيراً من الدعم للحكومة الإثيوبية بشكل غير محدود»، مشيراً على سبيل المثال أنه تقدم بطلب إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان يتعلق بالنفط الذي تستورده إثيوبيا ويكلفها عمولات صعبة تتراوح بين 2-3 مليارات دولار لكل شهر و3 أشهر، فما كان منه إلا أن استجاب بتمديد فترة السداد إلى عام بدون أي أرباح. وأشار آبي أحمد كذلك إلى المشروعات الخيرية التي تقيها الإمارات في إثيوبيا، وخاصة في إقليم عفار وأوروميا، إذ تسهم دولة الإمارات بعطاء كبير في تقديم المياه عبر حفر الآبار وبناء المدارس الثانوية لمناطق عديدة في إقليم عفار ومنطقة



آبي أحمد

«بالي» بأوروميا. ومنذ تولي آبي أحمد رئاسة وزراء إثيوبيا في أبريل 2018، تشهد العلاقات الإماراتية الإثيوبية تطوراً في مختلف المجالات، خاصة على صعيد الاقتصاد وتدقيق الاستثمارات الإماراتية، ما يسهم في تحقيق نهضة اقتصادية في إثيوبيا. وافتتحت إثيوبيا أول قنصلية تابعة لها بالإمارات في 2004، ثم افتتحت الإمارات في 2010 سفارة لها في أديس أبابا، تبعها إثيوبيا بفتح سفارة لها في أبوظبي 2014.

دبي - البيان

أعرب آبي أحمد، رئيس الوزراء الإثيوبي، عن إعجابه بحكمة وقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. وأوضح، في مقابلة تلفزيونية أجرتها معه قناة «EBS» الإثيوبية، أن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان من القادة الذين أعجبت بهم في العالم لحكمته وعظائمه. وأشار إلى أنه جلس مع سموه عدة مرات، وتبادل معه الحديث في عدد من القضايا، وأدهش برؤية سموه فيما يتعلق بالسياسة والعالم والتكنولوجيا. وذكر آبي أحمد أن ما يحبه في قيادة دولة الإمارات العطاء الممدود الذي يمثل علامة مضيئة وبارزة. وأضاف أن ما أثار إعجابه الشديد أن «أرسل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أحد أبنائه إلى إثيوبيا، ليس لاستقبال حكومات، وإنما من أجل أن يقدم الخير، ويضع المحتاجين من أصحاب الهمم والمستئين وذوي الاحتياجات»، وتابع: «أن هذا النهج جعله أكثر حماساً لمعرفة السر، فأجابه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أنه تربي على هذا النهج عندما كان صغيراً على يد والده المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله تراه».

GALADARI
AUTOMOBILES

إعلان

بيان حملة الاستدعاء:
استدعاء حملة لعدد محدود من سيارات مازدا CX-9 المصنعة بين سبتمبر وديسمبر 2017

لهم يتم الإبلاغ حتى الآن عن أية حوادث أو إصابات متعلقة بهذا الخط.

سيتم الانشاء من جميع الإصلاحات المتعلقة بهذه الحملة مجاناً للعميل.

عدد المركبات المتضررة هو 62 مركبة في دولة الإمارات العربية المتحدة المصنعة بين سبتمبر وديسمبر 2017. ولا يوجد أي مركبات غيرها متضررة. من أجل تحقيق أعلى معايير الجودة مازدا وريعاية العملاء، سنقوم شركة كلداري للسيارات بالاتصال بجميع العملاء مع النماذج المتضررة للترتيب عملية الإصلاحات.

كما تطلب شركة كلداري للسيارات من العملاء المتضررة مركباتهم الاتصال بمركز خدمة العملاء المعنى على النحو التالي:

شركة كلداري للسيارات المحدودة ش.م.م
هاتف: 800MAZDA (800-62932)
البريد الإلكتروني: crm@galadariauto.comساعات العمل: 8:00 صباحاً حتى 5:00 مساءً (من الأحد إلى الخميس)
أسف لأي إزعاج قد يسببه هذا الأمر ونشكر عملاءنا على صبرهم.

بالتسيق مع وزارة الاقتصاد في دولة الإمارات العربية المتحدة - إدارة المنافسة وحماية المستهلك، وتماشياً مع توجيهات وزارة الاقتصاد، تعلن شركة كلداري للسيارات المحدودة ش.م.م عن حملة استدعاء لعدد محدود من سيارات مازدا CX-9 التي سيبدأ العمل به على الفور.

الإمارات العربية المتحدة، دبي، 19 ديسمبر، 2019، أعلنت شركة كلداري للسيارات المحدودة ش.م.م، الموزع الحصري لسيارات مازدا في دولة الإمارات العربية المتحدة، البيان التالي:

بؤسفنا أن نقول في المركبات المتضررة يمكن أن تحدث أعطال في نظام الوسادة الهوائية الأمامية للركاب، وأو الإشعاع الانعكاسي، وأو نظام لتفعيل المحرك بالإضافة إلى مجموعة تحذيرات خاطئة. يحدث هذا بسبب ضعف قوة الاحتفاظ على وصلات توصيل الأسلاك، مما يؤدي إلى انقطاع الاتصال الكهربائي بين وحدات التحكم المختلفة في السيارة. اعتماداً على وصلات محددة المتأثرة بخلل الاتصال الكهربائي، قد لا تعمل أكياس الهواء الأمامية عند وقوع حادث، وأو قد لا تعمل اشارات الانعكاس، وأو لا يمكن إعادة تشغيل المحرك.

ECONOMYAE
www.economy.ae
الخط الساخن - 600522225Mazda Hotline
80062932



سات مع اليابان وتطويرها بالمجالات كافة

سي في الطاقة



محمد بن زايد مصافحاً شينزو آبي | تصوير: محمد الحمادي وحمد الكعبي وعيسى الحمادي



سفيرنا في طوكيو: علاقاتنا راسخة

طوكيو - وام

واليابان حقبة جديدة من الشراكة المبنية على رؤية مشتركة للمستقبل واستراتيجية تعاون بعيدة المدى بين مؤسسات البلدين. وأوضح أنه خلال الشراكة الناجحة لنحو نصف قرن أكدت دولة الإمارات واليابان التزامهما بتطوير رؤيتهما المشتركة ومواصلة تعزيز التعاون في جميع المجالات ذات الاهتمام المشترك.

وذكر أن نجاح إطلاق القمر الصناعي «خليفة سات» من اليابان في عام 2018 والإطلاق المرتقب لمسبار الأمل العام الجاري يثبت أن التعاون الفعال في مجال الفضاء يشكل بالفعل قوة دافعة لتعزيز العلاقات الثنائية في إطار مبادرة الشراكة الاستراتيجية الشاملة. وأشار إلى أن الطاقة لا تزال تشكل أولوية رئيسية في العلاقات بين البلدين بعدما ساهمت شراكة الطاقة طويلة الأمد بين البلدين بشكل كبير في تطوير هذا القطاع، والتنوع الاقتصادي في دولة الإمارات واليابان.

قال خالد عمران العامري سفير الدولة لدى اليابان: إن الزيارات المتبادلة بين قادة الإمارات واليابان والمبادرات الاستراتيجية والاتفاقيات بينهما تعكس جميعها الصداقة الراسخة التي تتطور عاماً بعد عام. وأضاف بمناسبة الزيارة الرسمية لشينزو آبي رئيس الوزراء الياباني لدولة الإمارات: إن هذه الزيارة تأتي في أعقاب حضور سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي ومعالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر وزير دولة المبعوث الخاص إلى اليابان المراسم الرسمية لتنصيب الإمبراطور ناروهيتو إمبراطور اليابان الجديد في شهر أكتوبر الماضي. وأضاف أنه في إطار «مبادرة الشراكة الاستراتيجية الشاملة» (CSPI) التي تم الاتفاق عليها بين قيادتي الدولتين عام 2018، تدخل العلاقات المتميزة بين دولة الإمارات



محمد بن زايد مرحباً بأعضاء الوفد المرافق لرئيس وزراء اليابان

48 عاماً من الشراكة الاستراتيجية بين البلدين

أبوظبي - وام

تمثل زيارة رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي للدولة محطة جديدة في إطار تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين الصديقين والممتدة على مدار 48 عاماً.

وتعد اليابان من أوائل دول العالم التي أقامت علاقات دبلوماسية مع الدولة وذلك في عام 1971، فيما افتتحت سفارة الإمارات بطوكيو في ديسمبر 1973 وسفارة لليابان بأبوظبي في أبريل 1974. وتواصل العلاقات الإماراتية اليابانية تطورها المطرد مستفيدة في ذلك من دعم القيادة الرشيدة في كلا البلدين، وحرصهما المشترك على دفع هذه العلاقات إلى الأمام، ورفدها بالمزيد من أسباب النمو والازدهار.

زيارات متبادلة

وتأتي الزيارة في إطار الزخم الذي تشهده العلاقات بين البلدين الصديقين وضمن التاريخ الحافل من الزيارات المتبادلة بينهما التي كان لها بالغ الأثر في تنمية هذه العلاقات وترقيتها إلى المستويات التي تحقق الطموحات المشتركة. وشهدت العلاقات الثنائية زيارات متبادلة لكبار قادة البلدين، حيث قام المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، بزيارة تاريخية لليابان في مايو 1990 التقى خلالها كبار المسؤولين اليابانيين وفي مقدمتهم الإمبراطور أكيهيتو.

وفي عام 2007، قام صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بزيارة تاريخية لليابان استمرت ثلاثة أيام، التقى خلالها إمبراطور اليابان ورئيس الوزراء شينزو آبي الذي قام بزيارة ماثلة للدولة في العام نفسه.

تعاون رياضي

شهدت العلاقات الإماراتية اليابانية قفزة نوعية خلال السنوات العشر الأخيرة في مجال الرياضة، باعتبارها جسراً بين الشعوب مستفيدة من التقارب الرسمي الكبير بين قادة الدولتين والقواسم المشتركة العديدة في مشروعات التطوير والنهضة الرياضية، وملفات الإدارة والتسويق والتوسع القاعدي في بعض الألعاب، فضلاً عن الشراكات الاستراتيجية المهمة في مجال أكاديميات كرة القدم والتنسيق الدائم والمستمر في الانتخابات القارية والعالمية، لتوحيد الرؤى في دعم المرشحين الإماراتيين واليابانيين للفوز بالمناصب الدولية. وشهد العقد الأخير 8 محطات رئيسية للنمو المتصاعد في العلاقات والشراكات والاتفاقيات الرسمية لتبادل الخبرات والتعاون المشترك بين البلدين.

رشاء واستقرار

كما التقى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في عام 2014 الإمبراطور أكيهيتو إمبراطور اليابان في طوكيو، وبحث سموه مع رئيس وزراء اليابان شينزو آبي علاقات التعاون والصداقة بين الإمارات واليابان، والقضايا التي تهم البلدين، والمستجدات في المنطقة. وفي عام 2018 استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، في أبوظبي، رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي وبحث معه علاقات التعاون الاستراتيجي بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، ومجمل القضايا الإقليمية والدولية والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وأكد الجانبان في بيان مشترك صدر في ختام الزيارة التزامهما بالتعاون من أجل تحقيق الرخاء والاستقرار، وصياغة رؤية مشتركة واستراتيجية تعاون مشترك نحو المناسبة التالية لاجتماع القادة في إطار ما يطلق عليه «مبادرة الشراكة الاستراتيجية الشاملة» (CSPI). وتعيش في دولة الإمارات جالية يابانية بلغ عددها في العام 2016 نحو 4000 ياباني، في حين يقيم المئات من الإماراتيين في اليابان بغرض الدراسة والاستثمار.

ازدهار

وتشهد العلاقات الاقتصادية بين البلدين نمواً وازدهاراً مستمرين وتعتبر اليابان الشريك التجاري الأكبر لدولة الإمارات في العالم.. وقد لعبت الاستثمارات والتكنولوجيا اليابانية المتطورة دوراً حيوياً في دعم مسيرة التنمية في دولة الإمارات، لاسيما في قطاعات التكنولوجيا المتقدمة والطاقة المتجددة، والنقل، والطيران، والرعاية الصحية.

وتعد الإمارات ثاني أكبر مورد للنفط في العالم لليابان، حيث وفرت بحلول سبتمبر 2019 حوالي 29.9 بالمئة من إجمالي وارداتها من النفط، وفي العام 2018، حصلت اليابان على امتياز نفطي في أبوظبي على مدار الأربعين عاماً القادمة. وتلعب السياحة بين البلدين دوراً مهماً في تعزيز روابط الصداقة والتعاون بين الإمارات واليابان، وبلغ عدد السياح اليابانيين إلى الدولة نحو 91 ألف زائر، فيما يشهد عدد الإماراتيين الذين يقصدون اليابان كوجهة سياحية نمواً مستمراً، خاصة بعد إعفائهم من التأشيرة المسبقة لدخول اليابان اعتباراً من 1 يوليو 2017. وتسير الناقلات الجوية الوطنية رحلات يومية إلى اليابان تشمل عدداً من المحطات من أبرزها هانيدا وأوساكا وناريتا. ونجح البلدان في التأسيس لعلاقات تعاون ثقافية وعلمية مميزة وارتباط بعلاقة طويلة الأمد تعود إلى ما قبل إنشاء النظام

الاتحادي لدولة الإمارات، حيث شاركت إمارة أبوظبي بجناح خاص في معرض أوساكا إكسبو عام 1970 وبعد خمسين عاماً، تستضيف دولة الإمارات معرض إكسبو دبي 2020، الذي من المتوقع أن يشهد مشاركة يابانية واسعة.

ويعد التعليم أحد أبرز مرتكزات العلاقات الثنائية بين البلدين فمنذ عام 1978 تم افتتاح أول مدرسة يابانية في الدولة، توفر خدماتها التربوية للطلبة من مرحلة رياض الأطفال إلى الصف التاسع، وكانت قد بدأت في عام 2009 تدرس مواد اللغة العربية والتربية الإسلامية والاجتماعيات للطلبة المواطنين الذين انتسبوا للمدرسة، إضافة إلى المواد التابعة للمناهج الوطني الياباني؛ لذا فإن الطلبة المواطنين المنتسبين إلى المدرسة يكتسبون المعرفة بثلاث لغات.

علوم الفضاء

وفي المقابل يوجد أكثر من 100 طالب إماراتي يدرسون في الجامعات اليابانية ببرامج البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، خصوصاً في تخصصات الهندسة وتكنولوجيا المعلومات. ويرتبط البلدان بعلاقات تعاون وثيقة في مجال علوم الفضاء وشهد شهر أكتوبر 2018 إطلاق القمر الصناعي الإماراتي «خليفة سات» إلى الفضاء الخارجي من المحطة الأرضية في مركز «تاينغاشيما» الفضائي في اليابان على متن الصاروخ H-IIA في إنجاز دشن به الإمارات عهد التصنيع الفضائي الكامل. وفي سبتمبر الماضي، نظم مركز محمد بن راشد للفضاء بالتعاون مع وكالة استكشاف الفضاء اليابانية (جاسا)، تعليمية للتعريف بكيفية استخدام كاميرا الروبوت «Int-Ball»، وقدم رائد الفضاء الإماراتي هزاع المنصوري، شرحاً مفصلاً حول كيفية عمل الروبوت عبر بث مباشر من محطة الفضاء الدولية، للطلاب المبتعثين في اليابان.